

جامعة الموصل
كلية الزراعة والغابات
قسم المكنن والآلات الزراعية
المادة : اللغة العربية

الذكرة والمعرفة :

* النكرة ما يقبل أل وتؤثر فيه التعريف أو يقع موقع ما يقبل أل فمثال ما يقبل أل وتؤثر فيه التعريف رجل فتقول الرجل واحترز بقوله وتؤثر فيه التعريف مما يقبل أل ولا تؤثر فيه التعريف كعباس علما فإنك تقول فيه العباس فتدخل عليه أل لكنها لم تؤثر فيه التعريف لأنه معرفة قبل دخولها عليه ومثال ما وقع موقع ما يقبل أل ذو التي بمعنى صاحب نحو جاءني ذو مال أي صاحب مال فذو نكرة وهي لا تقبل أل لكنها واقعة موقع صاحب وصاحب يقبل أل نحو الصاحب

* (1/86)

* (وغيره معرفة بهم وذئ ... وهند وابني واللام والذئ)

* أي غير النكرة المعرفة وهي ستة أقسام المضمرة بهم واسم الإشارة كذئ والعم كهند والمحلى بالألف واللام كاللام والموصول كالذئ وما أضيف إلى واحد منها كابني وسنتكلم على هذه الأقسام .

* (1/87)

* أولاً : الضمائر :

* (فما لذي غيبة أو حضور ... كأنت وهسم بالضمير)

* يشير إلى أن الضمير ما دل على غيبة كهو أو حضور وهو قسمان أحدهما ضمير المخاطب نحو أنت والثاني ضمير المتكلم نحو أنا.

* (ونو اتصال منه ما لا يبتدا ... ولا يلي إلا اختياراً أبدا)

* (كالياء والكاف من ابني أكرمك ... والياء والها من سليه ما ملك)

* الضمير البارز ينقسم إلى متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي لا يبتداً به كالكاف من أكرمك ونحوه ولا يقع بعد إلا في الاختيار فلا يقال ما أكرمت إلاك وقد جاء شذوذاً في الشعر :

* (أعوذ برب العرش من فئة بغت ... علي فما لي عوض إلاه ناصر)

* (1/89)

* وقوله :

* (وما علينا إذا ما كنت جارتنا ... أن لا يجاورنا إلاك ديار)

* (1/90)

* (وكل مضمر له البنا يجب ... ولفظ ما جر كلفظ ما نصب)

* المضمرات كلها مبنية لشبهها بالحروف في الجمود ولذلك لا تصغر (1/92) ولا ننثي ولا تجمع وإذا ثبت أنها مبنية فمنها ما يشترك فيه الجر والنصب وهو كل ضمير نصب أو جر متصل نحو أكرمتك ومررت بك وإنه وله فالكاف في أكرمتك في موضع نصب وفي بك في موضع جر والهاء في إنه في موضع نصب وفي له في موضع جر .

* ومنها ما يشترك فيه الرفع والنصب والجر وهو نا وأشار إليه بقوله :

* (للرفع والنصب وجر نا صلح ... كاعرف بنا فإننا نلنا المنح)

* أي صلح لفظ نا للرفع نحو نلنا وللنصب نحو فإننا وللجر نحو بنا

* ومما يستعمل للرفع والنصب والجر الياء فمثال الرفع نحو اضربي ومثال النصب نحو أكرمني ومثال الجر نحو مر بي .

* ويستعمل في الثلاثة أيضا هم فمثال الرفع هم قائمون ومثال النصب أكرمتهم ومثال الجر لهم . وإنما لم يذكر المصنف الياء وهم لأنهما لا يشبهان نا من كل وجه لأن نا تكون للرفع والنصب والجر والمعنى واحد وهي ضمير متصل . (1/93) في الأحوال الثلاثة بخلاف الياء فإنها وإن استعملت للرفع والنصب والجر وكانت ضميرا متصلا في الأحوال الثلاثة لم تكن بمعنى واحد في الأحوال الثلاثة لأنها في حال الرفع للمخاطب وفي حالي النصب والجر للمتكلم وكذلك هم لأنها وإن كانت بمعنى واحد في الأحوال الثلاثة فليست مثل نا لأنها في حالة الرفع ضمير منفصل وفي حالي النصب والجر ضمير متصل .

* (وألف والواو والنون لما ... غاب وغيره كقاما واعلما)

* الألف والواو والنون من ضمائر الرفع المتصلة وتكون للغائب وللمخاطب فمثال الغائب الزيدان قاما والزيدون قاموا والهدات فمن ومثال المخاطب اعلموا واعلموا واعلمن ويدخل تحت قول المصنف وغيره المخاطب والمتكلم وليس هذا بجيد لأن هذه الثلاثة لا تكون للمتكلم أصلا بل إنما تكون للغائب أو المخاطب كما مثلنا

* (1/94) .